

كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 84

محمد بن صالح العثيمين

نعم قول الرسول صلى الله عليه وسلم واما المنافق والبهتان لا ادري اي جانب قد اسبابها كل اكل المسلم ولو كان محتفى بالكبائر يدخل في القسم الاول لانه ليس هناك اي نعم - [00:00:17](#)

يجاب اجابة؟ نعم نعم اي ورد هذا حديث مشهور وبعضهم انكر هذا ولكن لا وجه للانكار لان معنى كونهم منكر ونكير بالنسبة للميت فقول الله تعالى في قصة ابراهيم فلما رأى ايديهم ولا تصل اليه نكرهم وقال لهم انتم قوم منكرون - [00:00:36](#)

نعم ظلت في حجرتها نعم الرسول صلى الله عليه وسلم او الصلاة لوحدها الظاهر والله اعلم انه انها مع الرسول عليه الصلاة والسلام معنى ذلك يعني يجوز ان يصلي احد خارج المسجد مع الامام ولو كان بينهم فاسق - [00:01:04](#)

والله ما ادري ما ادري لفظ الحديث عندك شغل الشارع. لفظ ثاني وش اللفظ الثاني في كتاب الوضوء ما عندك رموز اطراف ها في واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة طيب الرقم؟ ها؟ يمكن - [00:01:27](#)

او فما يكون في الكسوف والله اعلم. ما معه ولا اسار الى الفاظ اخرى قوله عفيت عائشة وهي تصلي ظاهر لفظنا في حجرتها نعم كاميرا كاميرا من قال لي قبل - [00:02:04](#)

عائشة رضي الله عنها فقال بعضهم سيكون موقوفا لكنه حكم مرفوعا لانها كانت تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم وكان في الصلاة يرى من خلفي وكان وكان في الصلاة يرى من ختم من - [00:02:33](#)

من خلفه. مما هو مطابق لترجمة لتكرار كيف انفوا بل وجود شيء في الحديث من باب مما هو مطابق لترجمة. هم ايوا على كل ان تراجع فان صح ذلك واستقام نعم. صلاة النساء مع الرجال في الكسوف. نعم. البخاري. ايه. قالت - [00:02:52](#)

قالت اتيت رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم. زوجة. زوج النبي. نعم. صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي - [00:03:28](#)

ايه فقلت ما للناس اذا اشارت بيديها الى السماء والحجر الحجر بحجرتها نعم عاش الى السماء انكسر قوله فاذا الناس قيام كانها التفتت من حجرة عائشة الى من في المسجد فوجدته قياما في صلاة الكسوف - [00:03:43](#)

ففيه اطلاق الناس على البعض ما هي صريحة هذي اسماء في الحجرة لا شك هذا صريح في ان اسمى في الحجرة عائشة وهي مالتى على كل حال الكلام القواعد ان من كان خارج المسجد لا يجوز ان يهتم بمن في المسجد - [00:04:06](#)

الا اذا دعت الضرورة مثل ان يمتلى المسجد فهذا لا بأس الصفوف ولو عجزنا هذا لانفتح علينا ابواب كثيرة يتخلف الناس عن صلاة الجمعة وقالوا نصلي خلف امام الحرم افضل من من امامنا هذا في المسجد - [00:04:28](#)

لانا يمكن ان نقندي به نعم لكن الشيخ في الصحيح ان ابا هريرة صلى على سقف بيت او المسجد نعم لصلاة الامام طب ليش؟ على سقف المسجد او البيت بصلاة الامام. اي اي امام؟ بالامام - [00:04:46](#)

الامام يصلي اي نعم ثبت هذا ولا بد قد يكون له عذر صحيح يا شيخ اقول قد يكون له عذر ولا وش الفائدة من وجوب الذهاب الى المسجد كان يصلون في بيوتهم يسمعون - [00:05:05](#)

مكبر يا شيخ في المسجد من على السقف. نعم. يبدو انه في المسجد لكن على السقف. سقف المسجد ما في اشكال ثلاثة نعم باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من ورائهم وقال ما لك ابن - [00:05:21](#)

قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة

قال كنت اترجم بين بين ابن عباس وبين - 00:05:45

الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد؟ او من القوم؟ قالوا ربيعة. فقال مرحبا القوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامة. قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضاد - 00:06:03

ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربعة ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله عز وجل وحده. قال هل تدرون ما الايمان - 00:06:23

هل تدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت. قال شعبة - 00:06:41

ربما قال النقيير وربما قال المقيير قال احفظوه واخبروا من واخبروه من ورائكم انا الحين مر علينا والشاهد فيه قوله احفظوه واخبروه اخبروه من وراءه اي علموه من ورائكم ففيه دليل على الامر بان يعلم الانسان من وراءه - 00:07:01

نعم وهاي قول عائشة فقالت سبحان الله مع الاسبوع للنساء نعم يؤخذ من هذا اذا كان التسبيح خفيفا لا يسمعه الرجال فلا بأس به او يكون هذا قبل ان يأمرهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:30

بالتصوير بالنسبة لقوله ويكثر الهم. يكثر نعم الصحابة عرب حافظهم بلغة علمية فهل يؤخذ منه جواز الكلام اللغة العربية؟ اذا كان اظن هذا سابق قلنا الكلمة والكلمتان من غير العربية لا بأس بهما - 00:07:54

ولكن لابد ان ان نبين المعنى كما سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم لكن اتخاذا اللغة غير العربية لغة لغة تخاطب هذا هو الممنوع بن داود في مسجد الامام يصلي بين بينه وبين المؤمنين الجدار الذي - 00:08:17

هل هذا يكون فاصل بينهم؟ اجزاء لا المسجد لا تسأل لن تسألنا لا تسأل سواء كان في فاصل او ما في فاصل ما دام يمكنهم الاقتداء فالاقتراء صحيح ولو كان فيهم فاصل. مثل الان لو الامام مثلا في في المقدمة مسجد الجامع هنا وحنا نصلي هنا - 00:08:41

ما في بأس. كيف لو سجد ما وهو قلنا ايش؟ ان كان الاقتداء او المتابعة هذا اللي قلت انا عن ابو هريرة. نعم. في اخر الصحيح. نعم. يقول البخاري باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب. ثم ذكر العشاء وصلى ابو هريرة - 00:09:01

على سقف المسجد بصلاة الامام. سقف المسجد. نعم. الحمد لله. يعني الامام يا شيخ تحت وابو هريرة. ما في اشكالية ما في اشكال نعم باب باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهلك. حدثنا. حديث ما لك بن حويرز رحمه الله رضي الله عنه ما ذكره المؤلف هنا لكن

- 00:09:23

يذكروه فيما بعد اشار اليه مالك بن حويرث قدم مع اصحاب له شابه واقاموا عند النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نحو عشرين ليلة فلما رأى انهم اشتاقوا الى اهلهم - 00:09:47

امرهم بالانصراف لان الرسول عليه الصلاة والسلام يعيش في نفسه لنفسه ويعيش في نفسه لغيره فيشعر ان هؤلاء الشباب بقوا عشرين يوما بعيدين عن اهلهم لابد ان ايش؟ يشتاقي الى - 00:10:04

فقال ارجعوا الى اهلكم وعلموهم وادبوهم وصلوا كما رأيتموني اصلي وهذا من حسن الرعاية ان الانسان ينظر الى حال الشخص لا الى ما يشتهي يعني ينزل كل انسان منزلته بعض الناس يعني - 00:10:25

لا يبالي يعصف الناس ان يأتوا على ما يريد هو وهذا خطأ مر الناس خل يكون معك مرونة واشعر بشعور الناس اذا رأيت انسان يشتهي شيئا وليس فيه محذور شرعي - 00:10:52

استرسل معه ويذكر في قصة سلمان الفارسي حين اسلامه ذكر اهل التاريخ انه وصف له الرسول عليه الصلاة والسلام ووصف له شيء من هديه ومن جملة ما وصف له ان خاتم النبي النبوة بين كتفيه - 00:11:10

كالطابع باذن الله خاتم مثل الذلول الكبير اسود يميل الى الحمرة وفيه شعرات هذا بين كتبي الرسول عليه الصلاة والسلام يقول فخرجت مع مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة - 00:11:34

وجلس خلفه اه احاول او انتظر لعل رجاءه ينزل فارى الخاتم فلما رآه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يتطلع تنزل الرجال دون

ان يقول له نزل له لان لان الرسول عليه الصلاة والسلام يحب ان يعطي كل انسان ما يريد بشرط ان لا يكون فيه محذور شرعا -

[00:11:53](#)

فهذه المسائل لو اننا نسلك لو شيء ولو شيئا يسيرا منها في معاملة الناس صنع خيرا كثيرا نعم باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله. حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا عمر ابن - [00:12:25](#)

سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله ابن ابي مليكة عن عقبة ابن عن عقبة ابن الحارث انه تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج. فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعت - [00:12:47](#)

ولا اخبرني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد فارقها عقبة ونكحت زوجا غيره. الله اكبر هذا فيه فوائد فقهية - [00:13:07](#)

وهي قبول شهادة المرأة الواحدة بالرضا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف وقد قيل وقاس عليه العلماء رحمهم الله كل شيء لا يطلع عليه الا النساء غالبا - [00:13:27](#)

كالذي يحدث في ليالي الزواج في اماكن النساء وكالولادة وما اشبه ذلك وقالوا كل شيء لا يطلع عليه الا النساء غالبا يكفي فيه شهادة امرأة ثقة وفي ايضا اه ان الانسان اذا تبين له ان زوجته - [00:13:56](#)

محرم له اخته من رضاه او عمته او خالته وجب عليه الفراق لكن هل يطلق او يفسخ؟ او يفارق نعم يفارق ولا فسخ ولا طلاق لانه لا فسخ ولا طلاق الا اذا صح اصل النكاح - [00:14:19](#)

وهنا تبين انه لا لم يصح وفي وفيه ايضا الرحلة الى العالم في النازلة تنزل كما رحل عقبة رضي الله عنه ابن حارث الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:14:43](#)

اما الان والحمد لله فقد كفينا الرحلات لماذا نعم بالهاتف الهاتف الحمد لله اه يعني بكل سهولة تتصل بالعالم اذا كان يتلقى الهواتف وفي ايضا ان الرضاعة يكفي فيهم مرة واحدة - [00:15:04](#)

لان الحديث ليس فيه عدد بل هو مطلق تقول انها ارضعت الرجل وزوجته واخذ بذلك الظاهرية اخذوا بهذا الاطلاق وباطلاق قوله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ولم يذكر عددا والعلماء مختلفون في هذه المسألة على نحو الستة اقوام - [00:15:34](#)

واقرب الاقوال الى الصواب ما رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من فنسخنا بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهي فيما يتلى من القرآن - [00:16:05](#)

وعلى هذا فالرضاع المحرم خمس رضعات ولكن ما هي الرضعة اختلف العلماء هي المصة او اطلاق السدي ام ماذا فقال بعضهم هي اطلاق السدر وقال بعضهم هي المص لما رواه مسلم لا تحرم المصة ولا المصتان - [00:16:29](#)

والاملاء ولا الاملاجة والاملاجتان وقيل بل لا بد من الانفصال ثم الذين قالوا بالانفصال هل يشترط ان يرجع نعم هل يشترط ان يكون رجوعه للمرة الثانية بعد زمن بعيد يعد منفصلا عن الاولى - [00:16:58](#)

او لا يشترط وهل يشترط ان يكون اطلق الثدي باختياره او بغير اختياره فمن العلماء من قال لا يشترط ان يطلق السدي باختياره وانه لو رجع عن قرب فهي واحدة - [00:17:19](#)

وعلى هذا فاذا مص مصة او نصفين ثم ندسناه وش يعمل يطلق الثدي او ايش بالقرقوس نعم فاطلقه يعتبر واحد وقيل لا بد ان نطلقه باختياره واقرب الاقوال ما ذهب اليه شيخنا عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله - [00:17:35](#)

انه لا بد من انفصال الرضعة الثانية عن الاولى بحيث يكون بينهما مدة لا تعتبر متصلة بما قبلها وقال ان الرضعة بالنسبة للبن كالوجبة بالنسبة للطعام فالانسان له وجبة غداء وجبة عشاء - [00:18:03](#)

وما اشبه ذلك وهذا القول هو ارجح الاقوال فيما نرى وهو لكن هل نقول هو احوط او لا لا نقول لا ولا اي هو احوط من وجه وهو ايسر يعني من وجه اخر. مثلا - [00:18:26](#)

الرضاعة يترتب عليه التحليل وتحريم هو احوط من جهة ايش من جهة التحليل يعني حل كشف المرأة للرجل وكونهم احرم يسافر

بها ويخلو بها الاحوط ان نقول لان الرضعة لا بد ان تنفصل عن الاخرى - [00:18:53](#)

ومن جهة تحريم النكاح اين الاحوال ان نقول ان الرضعة لا تنفصل وانه بمجرد اطلاق الثدي يثبت التحريم لكن ما دام ان المسألة ليس فيها شيء قاطع فالاصل عدم ثبوت حكم الرضاع - [00:19:15](#)

هذا الاصل ما دام المسألة ما فيها شيء فاصل بين اراء العلماء فالاصل عدم ثبوت احكام الرضاعة فهذا هو اقرب المسألة وفي ايضا في هذا الحديث يقول ما اعلم انك ارضعتني - [00:19:36](#)

كيف يقول ما علموه وهل احد يدعي ان الرضيع يعلم من ارضعه ها يعني معناه ما ثبت عندي بشهادة ولا بقولك انت يعني لا احد اعلمني ولا انت اخبرتي - [00:19:53](#)